القديستان الشهيدتان

بربارة ويوليانة

القديستان الشهيدتان
برباره ويوليانة

يوسف حبيب

١٩٧٠

« بسم الآب والابن والروح القدس اله واحد آمين »

حضرة صاحب الغبطة أبينا الطوباوى المكرم
الأنبا كيرلس السادس بابا وبطريرك الكرازة المرقسية

مقدمة

بينما كنا نتصفح بعض المخطوطات بالمتحف القبطى وجدنا مخطوطة قديمة تحت رقم ٨ طقس تاريخها ١١٠٢ش (١٣٨٦م) عن القديسة برباره وأغلب أوراقها متآكل من الجوانب نتيجة القدم ،ووجدنا الكثير من الجمل متآكل تماما ـ فطالعناها باهتمام كبير لانها من أقدم المخطوطات الأثرية الهامة ، كما طالعنا مخطوطة دير السيدة برموس وتاريخها ١٢٩٩ ش (١٥٨٣ م) .

ووقفنا على مرجع هام بالمتحف أيضاً لمؤلفيه

A.PATRICOLO
and V. Monneret Florence 1922

كما رجعنا إلى غيرها من المراجع المبينة بنهاية الكتاب ، وبذلك أمكننا أن نخرج إلى النور هذه السيرة العطرة التى تلقى ضوءاً على الشهيدات الشابات . والقديسة برباره هى إحدى الوثنيات وقدصارت من أشهر المسيحيات الفضليات والشهيدات العفيفات اللواتى تفخر بهن الكنيسة القبطية ، وعلى اسمها كنيستها الشهيرة الموجودة الآن بمصر القديمة .

انها فتاة وثنية بارعة الجمال من الاشراف يتمتع والدها بثراء واسع . بعد تحولها للمسيحية استبدلت بذخ العيش وترف الحياة وتعيمها إلى التقشف والصوم والصلاة وزهدت فى كل شىء مبتعدة عن كل ما فى العالم من شهوات ، تخلت وهى فى شبابها عن كل الملذات واعتكفت فى برج بناه لها والدها . وقد رفضت الزواج بأحد الأمراء حباً فى أن تكون عروساً طاهرة للسيد المسيح ، فحاول والدها أن يثنيها عن عبادة الرب يسوع ويرجعها إلى عبادة الأوثان لكنها فى إيمان ثابت ورجاء كامل وعـــزم راسخ لم تأبه بمحاولاته ، فسلمها للحاكم مرقيان ولم يفلح هو أيضاً فى استمالتها إلى الوثنية . . .

عند ذلك عذبها بمختلف أنواع العـذاب والإهانات ، فقد جروها فى الطرقات وانهالوا عليها ضربا بالسياط وكانت تلهب جسدها الطاهر ، لكنها احتملت كل عذاب ، وأخيراً قطعوا رأسهـــا .

تخضب الطريق بدمائها وقد شهد جهادها الكثيرون وآمن منهم خلق كثير وتقدموا للاستشهاد ، وكان من بينهم الشهيدة

يوليانه التى عذبت أيضاً بنفس العذابات التى أذاقوها للقديسة برباره . ولذلك يذكر اسمها أينما ذكر إسم الشهيدة برباره .

وتعيد لها الكنيسة فى يوم ٨ كيهك وسيرتهما مذكورة بالسنكسار ، ولها ذكصولوجيات بكتاب الابصلودية السنوية - بركة صلواتها تكون معنا آمين ؟

يوسف حبيب

† † †

القديسة الشهيدة برباره

ميلادها ونشأتها

ولدت الشهيدة فى قرية جاميس بمدينة ليتوبوليس من أعمال نيكوميدية ببلاد الشرق فى أوائل القـــرن الثالث فى عهد الملك مكسيميانوس الذى ولى الملك حوالى سنة ٢٣٦ م ، وكان والدها ديسقورس وثنياً ويتمتع بثراء كبير ومن الأشراف ، فى عهد الوالى مركيانوس .

كانت الإبنة الوحيدة وأحبها والدها حباً جماً لجمالها وحلاوة شمائلها ومحبتها للعفة والطهارة .

ولما كانت تتمتع بجمال باهر ولخوف أبيها عليها شيد لها قصراً خاصاً تنفرد فيه حتى لا يبصرها أحد من الشبان خشية أن يخدع قلبها إلى الشر أو تتزوج ممن هو غير أهل لها على غير رغبته .

واعتادت أن ترفع طرفها إلى السماء ، تتأمل بهاء الشمس والقمر والنجوم ... وأدركت وجـــود الله تعالى خالق السماء والأرض والبحر وكل ما فيهـــا ، الذى زين السماء بالنجوم والأرض بالعشب والنبات ، وان آلهة أبيها إن هى إلا حجارة فاقدة النطق وهى آلهة كاذبة .

وسمعت بخبر العلامة أوريجانوس بمصر ورغبت فى أن تراه وتسر إليه ببعض ما عندها . ولما زار تلك الجهات أخذ يعظها ويلقنها التعاليم المسيحية المقدسة التى صادفت أرضاً طيبة مثمرة . واعتنقت المسيحية عن إيمان دون أن يعلم أبوها من أمرها شيئاً ، وكان سادرا فى عبادة الأوثان ولم يتفتح قلبه .

ونذرت الشهيدة نفسها للمسيح رغم ثراء والدها وضخامة مركزه ورغم جمالها البارع .

تحول عجيب

وهكذا بعد أن عاشت زماناً تتخبط فى غياهب الوثنيـــة لا تعرف عن الإله الحقيق شيئاً ، وبعد أن كانت لا تعرف غير عبادة الأوثان اعتنقت المسيحية ونذرت بتوليتها للمسيح ورغبت عن الزواج رغم الظروف الرائعة التى كانت مهيأة لها .

ويريد أبوها الذى لم يكن يعلم عن حالة ابنته الروحية شيئاً وكانت تفكيراته وتأملاته مادية أرضية ، أن يزوجها من أحد كبار الأمراء بالبلدة وفاتحها فى هذا الأمر ظناً منه أنها سوف تقابل هذا النبأ بابتهاج كبير ...

أما الشابة القديسة فما أن سمعت حتى حاولت أن تحول فكره

عن مثل هذه الأمور وقالت له : « اعلم يا والدى العزيز أنه قد تقدمت بك السنون وانى أرغب أن أظل بلا زواج حتى آخر أيام حياتك فاتركنى وشأنى إلى وقت آخـــر حتى يحين الوقت المناسب ، وهكذا تخلصت بلباقة بحكمتها وفطنتها وحالت مؤقتاً دون تعقيد الأمور مع والدها .

وسافر والدها لبعض المهام وتركها وكان يأمل أنه عند عودته يستطيع اقناعها بالعدول عن هذه الفكرة ، وقد طلبت إليه قبل موعد سفره أن يبنى لها حماماً ملحقاً بالقصر ، فأمر بعمل اللازم وأن يفتحوا به نافذتين لزيادة الإضاءة .

وأمرت القديسة الصناع أن يفتحوا طاقة ثالثة ، فقالوا لها إن أباك أمرنا أن نفتح نافذتين ونخشى أن نفعل شيئاً أكثر .

قالت لهم شهيدة المسيح ما أقوله لكم أفعلوه بلا خوف ، فقاموا بالعمل كما طلبت ورسموا أيضاً علامة الصليب على حوض الماء وعلى أعلى قصرها كما أوصتهم ، حتى تكون الثلاث نوافذ على اسم الثالوث الأقدس[1] .

(١) ورد فى بدء الدكصولوجية المبينة بكتاب الابصلمودية السنوية : « نور الثالوث الأقدس أشرق على هذه العذراء القديسة برباره عروس المسيح »

وهكذا حولت البتول هذا الحمام إلى بيت للصلاة وظلت مواظبة على الأصوام والصلوات والسهر متعبدة له ليل نهار فى طهارة كاملة لأنها أحبت المسيح من كل قلبها أفضل من كل شىء .

تتطلع من البرج وتنظر إلى الأوثان التى كان يعبدها والدها وتتنهد حزناً ، وكانت تنتظر بفارغ الصبر عودة والدها عسى أن تميل قلبه عن عبادة الأوثان والرجوع إلى الإله الحقيق .

فى الصليب الخلاص

ولم يمض وقت طويل بعد عودة والدها حتى عرف كل شىء . لفت نظره النافذة الثالثة التى أقامها البناؤون ورسم الصليب على الحوض ، فسألهم عن السبب فعرفوه أن ابنته أمرتهم بذلك وأنها المسئولة . ولما سأل إبنته فى ذلك ، ولماذا نقشت الصليب أيضاً قالت : « اعلم يا والدى أن الثالوث المقدس به يتم كل شىء وقد عملت ثلاث نوافذ على اسم الثالوث المقدس ، كذا نقشت هذا الصليب مثال صليب السيد المسيح الذى به كان خلاص العالم ، فارجع يا والدى عن ضلال عبادة الأوثان واعبد الإله الحقيق الذى به كانت كل الأشياء » .

ولما سمع أبوها هذا الحديث الغريب من إبنته استشاط

غضباً وحنق عليها ، أخذ يوبخها بصرامة على سلوكها العجيب وتغير حالها فى غيابه، وطلب إليها أن تجيبه بصراحة عن أغواها على فعل كل ذلك وأن تقلع فوراً عن ديانتها الجديدة وتسلك كما سلك ، ووعدها بزواج تستريح إليه نفسه ونفسها - وتعيش كما يعيش أهل العالم فى صفاء وهناء متمتعة بكل مسرات الحياة ومباهجها ...

قال لها والدها : « لماذا تضيقين على نفسك يا ابنتى - مع كل مالنا من ثراء وجاه ؟ ما لك وهذا الاسم ، اسم يسوع، ومالك وهذه الديانة الجديدة ؟ لتأكل وتشرب وتتلذذ بكل ملذات هذا العالم ، ولتفرحى بزواجك من الأمير الذى قد اخترته لك ، ولا داعى لتأجيل الزواج بحجة خدمتى أو العيش معى لأنى غير مطمئن إلى تصرفاتك الغريبة. تعقلى يا إبنتى واستمعى إلى مشورة أبيك واتركى عنك كل هذه الأفكار وارجعى إلى عبادة آلهتنا لئلا يحل غضبها عليك ، أما إذا كنت تصرين وتستمرين فى عنادك فأنا منك برىء وسوف لا أعود أشفق عليك وسأعرض قضيتك على مرقيان الوالى وأسلمك إليه ليتصرف فى أمرك وليقوم بتعذيبك بأشد أنواع العذاب إن قاومتيه وقاومت أوامر الملك وأصررت على عنادك .وانى تاركك بعض الوقت تتدبرى أمرك وتخلين إلى نفسك ، فقد يكون قد جـــرفك هذا التيار تحت مؤثرات خاصة ، قبل أن ينالك التعذيب تجلبيه على نفسك وتحل بك النقمة والنكبات » .

التعبد للمسيح الذى اشترانا بدمه

أجابت الإبنة العفيفة : « أرجو أن تستمع إلىّ يا والدى ، إنى قد عزمت عزماً راسخاً لارجعة فيه على أن أتعبد للسيد المسيح الذى اشترانا بدمه ، ولن أعبد إلا الإله الحقيقى ، الذى خلق السماء والأرض والبحر وكل ما فيها ، وقد نذرت نفسى عروساً له بلا زواج ، فلا تتعب نفسك فيما لا طائل وراءه » ، ولشد ما كانت دهشـــة والدها إذ سمع هذا الرد ، وكان وقعه عليه كالصاعقة ، وفى ثورة غضبه إنقض عليها وجذبها من شعرها فى عنف وهمّ ليفتك بها بسيفه ، فهربت بسرعة من أمام وجهـــه وانطلقت من باب القصر إلى خارج ، وكان أبوها يركض وراءها وعاقتها صخرة فى طريقها فانشقت شطرين ، عبرت فى وسطها ، ثم عادت الصخرة إلى حالتها الأولى بفعـــل معجزى . فأخذ أبوها يدور حول الصـــخرة حتى وجدها مختبئة فى مغارة فوثب عليها كالذئب وأمسك بها بقوة وعنف وضربها بضراوة وعاد بها إلى بيته .

تقديمها للحاكم مرقيان

أبلغ أبوها الحاكم مرقيان قصة إبنته وطلب إليه أن يعذبها بأشد أنواع العذاب إن أصرت على ديانتها وأن يلاطفها أولا ويطيل أناته عليها . وما أن رآها الوالى حتى فتنته بجمال منظرها فأحبها ، ولشدة هيامه بها وبخ أبوها على قسوته على إبنته وضربه إياها وعلى ما فعله معها .

ثم استخدم الوالى أساليبه الشيطانية لإغرائها وأخذ يلاطفها ووعدها بالكثير من كرامات الدنيا إن هى أطاعت أمر الملك وعبدت الأوثان . أما القديسة بربارة فرفضت كل ما عرضه عليها الحاكم - كما رفضت مشورة أبيها - وأجابته بجرأة مبينة حماقة عبدة الأوثان .

عند ذلك أمر بتعذيبها إذ رأى أن كل جهوده لاستمالتها باءت بالفشل فجلدوها حتى امتلأ جسدها الطاهر بالجراح وألبسوها مسحا خشنا وألقوها فى سجن مظلم .

التعزية والشفاء

وبينما كانت تتلوى من الألم والأوجاع فى السجن من هول ما نالها من تعذيب ظهر لها الرب يسوع وعزاها وشفى جراحاتها ففرحت القديسة وتعزى قلبها .

وفى الغد أمر الوالى بإحضارها من السجن فوجدها متهللة فرحة ولم تظهر عليها أية آثار لجراح ، لكنه بدلا من أن يؤمن إزداد عنفاً وأمر الجلادين بضربها بأمشاط من حديد وأذاقوها ألواناً أخرى من العذاب وجروها فى شوارع المدينة حتى تمزقت أعضاؤها ، وأمر الجلادين بالاستمرار فى ضربها حتى تصير عبرة لكل الناظرين إليها ، فيرهب كل من يقدم على ترك عبادة الأوثان إلى عبادة الرب يسوع .

وكان بين الذين شاهدوا هول التعذيبات وصبر البتول على احتمالها ، القديسة يوليانا ، وكانت تبكى بكاء مراً وفزعت من شناعة ما رأته من تعذيب للشابة الجميلة العذراء العفيفة بربارة ، ولما رأى الوالى ذلك سأل عنها فقيل له أنها مسيحية مثلها ، فأمر للحال بتعذيبها هى الأخرى بمثل تلك العذابات ، وقيدوها بقيود من حديد وألقوها فى سجن مظلم .

ولم تكف القديستان بربارة ويوليانه عن الصلاة والتسبيح للرب يسوع .

أخيراً أمر مرقيان الوالى أن يقطعوا رأسيهما بحد السيف ، فأخذوهما إلى الجبل وكانتا تتضرعان وتصليان فى الطريق لكى يفتح

لها الرب باب الفردوس ليدخلا ويقيما فى مساكن الأبرار مع القديسين .

ومن عظم قساوة قلب ديسقورس أبى القديسة برباره طلب أن يقتلها بسيفه فسمح له بذلك[1] ، وهكذا ضربوا عنقيهما ، فى يوم ٨ كيهك ، ونالا إكليل الشهادة .

الآيات والعجائب

وجاء أحد المؤمنين وأخذ جسدى الشهيدتين ووضعوهما فى بيعة خارج مدينة غلاطيا ، وأجرى الله آيات وعجائب كثيرة ، وصار الحوض الموجود فى الحمام الذى بنى للقديسة برباره ثم نقشت عليه علامة الصليب المقدس شفاء لكل من به مرض إذا أخذ من مائه ...

أما جسد القديسة برباره فهو موجـــود الآن بكنيستها الأثرية بمصر القديمة ويحتفلون بيوم عيدها أحتفالا عظيما .

(١) ورد فى الـ Synaxarium الخاصة بالقديسة ـ بكتاب الابصلموديه السنوية ـ « ... الرجل مخالف الناموس الذى قطع رأسها بيده » .

كنيسة الشهيدة برباره بمصر القديمة

كنيسة الشهيدة برباره

كنيسة الشهيدة برباره بمصر القديمة من أقـــدم الكنائس الأثرية ، ذكرها المقريزى الذى عاش فى القرن الخامس عشر وكانت شهيرة ومتازة حتى أن الاحتفالات الدينية كانت تقام فيها برياسة البطريرك . وعاصر القديسة برباره أنبا ايسا وتكلا أخته ، ويقام احتفال عظيم فى عيديهما إذ تعيد لهما الكنيسة فى نفس يوم عيد الشهيدتين برباره ويوليانه فى ٨ كيهك .

وفى ذلك ذكر كتاب :

" The Church of Sitt Barbara in old Cairo - by A. Patricolo and U. Monneret de Villard, Florence 1922 P. 19,20 ".

" ... The church was Specious and much renowned among the Copts who in it celebrated Solemn rites, which the Patr. himself was accustomed to attend... in it were also honored 2 virgin nuns Called Isa and Tekla ".

كما ذكر ذلك E. Evetts فى كتابه

" The churches and monasteries of Egypt, and Some neighbouring Countries - P. 328 ".

وتقع كنيسة القديسة بربارة بالقرب من كنيسة « أبو سرجة » قرب المعلقة أيضاً ، بنيت حوالى القرن الخامس ، وكان إلى جوارها دير للراهبات ذكره المقريزى فى وصفه لأديرة الراهبات - ولا توجد به راهبات الآن .

وبالمتحف القبطى تحت رقم ٧٧٨ تجد أحد الأحجبة الخشبية الأثرية من حوالى القرن الحادى عشر .

وإليك نموذج لأغلب أحجبة الكنائس الأثرية . فى كل

حجاب طاقتان صغيرتان أعدتا ليتناول منها الشعب حيث أنه كان محظوراً عليه دخول الهيكل، **كما كان هناك باب كامل للهيكل يغلق** من الخارج ...

ويتبع غير هذا الآن حيث يترك الهيكل بدون باب أو بنصف باب ، وكانوا يطلقون على الباب الكبير اسم « الباب الملكى » .

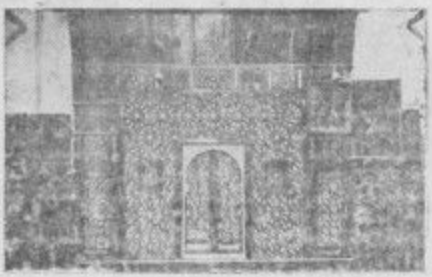

حجاب قديم بكنيسة الشهيدة بربارة

وفى الجهة البحرية من كنيسة الشهيدة بربارة توجد كنيسة باسم القديسين « أبا كير ويوحنا » ، وهى كنيسة أثرية

مشهورة [1]. وقد وُقفت عليها بعض الكتب وجاء فى دفتار موجود بالمتحف القبطى تاريخه ١٧٢٨م « وقف كنيسة أباكير ويوحنا **بكنيسة الست بربارة بمصر القديمة** بخط سارافيم نقلا عن نسخة بكنيسة العذراء بحارة زويله ... » .

جدد بناءها فى القرن العاشر « يوحنا بن الأبح » فى العصر الفاطمى ، ثم فى القرن الثامن عشر المعلم ابراهيم الجوهرى الذى اهتم بتجديد كنائس كثيرة . وله آثار عديدة خالدة فقد كان محباً للكنائس والأديرة .

† † †

(١) ذكر كتاب « كنيسة الست بربارة » لمؤلفه O.Monneret, A. Patricolo de Villard ; Florence 1922 . أن هذه الكنيسة بناها سنة ٦٨٤م أحد الأثرياء ويدعى أثناسيوس.

القديسة يوليانه البتول الشهيدة

القديسة يوليانه البتول الشهيدة [1]

حياتها الأولى وقصة زواجها

أبواها من أشراف نيكوميديا وكان أبوها وثنياً وأمها لم تكن مسيحية لكنها كانت تحتقر عبادة الأوثان ، وقد اطلعت يوليانا سراً على حقائق النصرانية ثم تنصرت أيضاً وعزمت على حفظ العفاف ، وفى نهاية القرن الثالث طلب يدها ألوزيرس أحد قضاة المدينة ، ووافق والدها . فأقبل للسلام على خطيبته ففكرت يوليانا كيف تقطع هذا الرباط ، فلما شرع يخاطبها ويبثها شوق قلبه أخبرته البتول أنه مستحيل أن ترضى بأن تزف إليه ما لم يصر حاكماً للمدينة وقاضى القضاة ، وكانت ترى أنه يتعذر عليه أن يحصل على هذا المقام السامى ، غير أن الشاب بعد مشاهدته إياها إزداد شوقاً وهياماً ، فصرف مبلغاً كبيراً من المال أوصله إلى الرتبة التى رأت أنها مناسبة ليزف إليها ، وحينئذ أرسل يخبرها بما تم ، فأجابته البتول وقتئذ انها مسيحية فلا يمكن أن تتزوج من لايكون مسيحياً حقاً .

فحار ألوزيرس فى أمره وأخبر أباها بإجابتها فأثار حفيظته وانحاز إليه وأصبح لإبنته خصما .

(١) عن مروج الأخبار

إلقها المسيحية ورفضها الزواج

وفى الحال هرول إلى منزله ولما تحقق أن إبنته مسيحية وأنها تأبى أن تزف إلى حاكم المدينة غاظها بغضب شديد مهدداً بتسليمها إلى الوحوش الضارية إن لم تحمد الدين الجديد ، فأجابته العذراء قائلة اعلم يا أبى ان احترامى لك وحبى لايدعانى أكفر بإلهى أبداً . فألقنى طعاما للأسود والنمور والذئاب أو للنار لأنى مسيحية فلا أريد إلا أن أحيا للمسيح وأموت من أجله ، فنهض أبوها عليها بالعصا وضربها بقساوة لانظير لها ولو لم ينقذها الناس من يده لأفضى الضرب إلى موتها .

ارسالها للحاكم للنظر فى امرها

ثم أرسلها إلى الحاكم ألوزيرس ، فلما رآها على هذه الحال ازداد حبه إضطراما وشرع يخاطبها بلطف قائلا ، ما الذى سحرك وصيرك مسيحية وكيف نسيت ما ألزمتينى به من كلفة المال لكى أتزوج بك ، فما هو الذى صدر منى لتبغضينى . فأجابته يوليانا قائلة إنى بالتمادى فيما طلبته منك لم أقصد إلا أن يريك الله تعالى ضلال عبادتك للآلهة وإنى عالمة برفعة شأنك وانك بصفاتك الطبيعية الحميدة تستحق أسمى المراتب غير انى أطلب منك شيئاً واحداً وهو أن تنكر عبادة الأوثان التى هى آية الجهل والحماقة

وبرهان النفاق ، وتعبد الإله الحقيق . فأجابها الحاكم ألا تدرين بأني إذا صرت مسيحيا فسأفقد أموالي واترك منصبي وأفقد حياتي. فأجابته البتول قائلة إن كنت تخاف من ملك أرضي قابل الموت فكيف لا أخاف أنا من أن اغيظ بأعظم الآثام الملك السماني الغير قابل الموت . أعلم إني مسيحية وسأكون مسيحية على الدوام. فلما سمع الحاكم هذا الكلام تغير وجهه وقال للشهيدة إني حتى الآن لم أعاطبك إلا كحب. أما فيما بعد فسأعاملك بما تقتضيه مرتبتي.

استشهاد القديسة

ثم أمر حالا بتعذيبها فتقدم ستة أشخاص من أشرس الشرط جلدوها بالسياط جلداً عنيفاً ست ساعات حتى خارت قواهم من الضرب ، ثم علقوها بشعر رأسها . أما البتول فلم يكن يخرج من فمها إلا هذا الكلام « أعني يا سيدي يسوع المسيح ابن الله »، وفي إنتهاء هذا العذاب ، قال لها الحاكم إني سأشفي جراحاتك إن عبدت آلهتنا ، قالت يوليانا إني في غير حاجة إلى أدويتك لأني قد جعلت اتكالي على سيدي المسيح الذي به استطيع احتمال تعذيبك إياي. فازداد الحاكم غضباً وأمر أن يسكبوا على جسدها كله نحاساً مذاباً وأن يحرقوه بشموع ملتهبة ففعلوا .

ولما علم أن أمله خاب أرسلها إلى السجن . فتوسلت إلى الله

قائلة: «ربي لاتهملني فيما احتمله لتمجيد اسمك فأنت الذي حفظت الثلاثة فتية في أتون النار ، ودانيال في جب الاسود . إني عليك أتكل فلا أخزى » .

فلما رأى الشيطان انه لم يقدر أن ينتصر على فتاة حدثة بشدة التعذيب ولم يكن عمرها وقتئذ قد تجاوز الثماني عشرة سنة ، تراءى لها الشيطان بشكل ملاك ليخدعها بمشورته المهلكة ، لكن البتول التي أنار الله عقلها عرفت حيله وفهمت مكيدته للحال .

ثم أحضروا يوليانا بعد أيام إلى الحاكم . فلما رآها على حال من الصحة، صار في ذهول إلا أنه نسب ذلك لقوة سحرها وأمرها أن تسجد للأوثان ولما لم تذعن مزقوا جسدها بمخالب حديدية ثم ألقوها في تنور وفي خلقين مملوء ماء مغلياً فلم تمسها النار ولم تشعر بألم ما . ومن أجل هذه الاعجوبة آمن كثيرون من الوثنيين فأمر الحاكم أن تقطع رؤوسهم بالسيف مع يوليانا البتول المجاهدة وهكذا نالوا اكاليل الشهادة بركة صلواتهم تكون معنا آمين .

† † †

المراجـــع

(١) مخطوطة بالمتحف القبطى رقم ٨ طقس تاريخها ١١٠٢ ش

(٢) مخطوطة بدير السيدة برموس تاريخها ١٢٩٩ ش

(٣) مروج الأخيار

(٤) سنكسار René Basse

(٥) السنكسار

(6) Saints of Egypt. O' Leary.

(7) Churches and Monasteries of Egypt E. Evetts

(8) Church of Sitt. Barbara - Florence 1922.

(9) The Ancient Coptic churches. O. H. E. Burmester.

أودع بدار الكتب تحت رقـم ٢٩١٤ لسنة ١٩٧٠